الملك عبدالله لم يدخر جهداً أو مالاً أو وقتاً إلا وبذله في سبيل رفاهية المواطن

الأمير سلطان: التاريخ الحديث يسجل لنا أعظم وأنجح وحدة سياسية

المملكة جزء من منظومة عالمين .. عالم عربي له قضاياه واستحقاقاته وعالم إسلامي له قيمه ومكانته

الدولة رصدت ميزانيات ضخمة استثنائية بحجمها وشموليتها لكافة فئات وشرائح المجتمع

بلادنا تعد واحدة من الدول الأكثر استثماراً في الإنسان تعليماً وتأهيلاً وتدريباً

المملكة تدرك دورها العالمي وتعمل من خلال علاقاتها والمنظمات الدولية على تحقيق الأمن والسلام العالميين

الملك وولي العهد في احدى المناسبات السعيدة

الرياض.واس:

■ أوضح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية مناسبة تاريخية غالية وذكرى وطنية عزيزة على قلوب الجميع.

جاء ذلك في كلمة لسمو ولي العهد حفظه الله بمناسبة الذكرى الحادية والثمانين لليوم الوطني للمملكة.

وفيما يلي نص الكلمة :- بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على النبي المصطفى والرسول المجتبى، المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الإخوة والأخوات أبناء وبنات هذا الوطن الغالي: إنه ليسعدني في هذا اليوم الوطني الحادي والثمانين للمملكة العربية السعودية أن أشارككم الفرحة وأبادلكم البهجة في مناسبة تاريخية غالية، وذكرى وطنية عزيزة على قلوبنا.. واليوم تحل علينا ذكرى توحيد بلادنا، ونحن - والحمد لله - في أمن وأمان، وتنمية واستقرار تحت قيادة سيدي وأخي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي سخر كل طاقات الدولة ومواردها لخدمة شعبنا الأبي ومجتمعنا الوفي الذي يبادل قيادته الإخلاص بالوفاء ، والجهد بالعمل ، والحب بالدعاء.

لقد شهدت هذه البلاد ملحمة كبرى دامت أكثر من ثلاثين عاما في سبيل معركة التوحيد على يد المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ، فألف بين القلوب، ووحد بين الصفوف، وبنى لنا دولة عصرية، وهيأ لنا - بعد توفيق الله - مكانة تاريخية بين أمم وشعوب العالم.

لقد أرسى لنا الملك عبدالعزيز قواعد راسخة على أرض صلبة أساسها كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، فتحققت للمؤسس غايته النبيلة التي عمل من أجلها وأفنى عمره في سبيلها ليسجل لنا التاريخ الحديث أعظم وأنجح وحدة سياسية جمعت الشتات ووحدت الأطراف ووجهت المقاصد إلى بناء ووحدة مملكتنا الغالية على مهد الحضارة ومنبع الرسالة.

أيها الإخوة والأخوات: لقد سخرت بلادكم منذ تأسيسها وإلى هذا اليوم جميع مقدراتها لخدمة الوطن والمواطن، واستثمرت كل مواردها في سبيل بناء دولة عصرية دستورها كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأساسها الفرد، وعمادها التنمية، وهدفها التطور والازدهار.

وقد وفقنا الله تعالى في تحقيق هذا الهدف بفضل إخلاص القيادة وحرص أبناء وبنات الوطن.

وبلادنا اليوم تعد واحدة من الدول الأكثر استثمارا في الإنسان تعليما وتأهيلا وتدريبا، عبر خطط التنمية المتلاحقة التي نجحت في مشروعات التنمية الشاملة في كافة مناحي الحياة، ومختلف مناطق الوطن.

ومع ما تحقق من إنجازات، تواصل بلادنا مسيرة البناء والتقدم، وارتقاء سلالم المجد، وتعزيز ريادتنا بين المجتمعات العالمية.

أيها المواطنون والمواطنات : تشهد المملكة العربية السعودية في عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز المزيد من المنجزات التنموية العملاقة على امتداد الوطن وفي مختلف القطاعات ، وقد رصدت الدولة ميزانيات ضخمة، استثنائية بحجمها في مقاييس الزمان والمكان وشموليتها لكافة فئات وشرائح المجتمع، وبما يحقق هدفا استراتيجيا لهذه البلاد هو رفاهية الفرد وتنميته وتحسين وضعه وبناء مستقبله.

ولم يدخر الملك عبدالله - يحفظه الله - جهداً أو مالا أو وقتا إلا وبذله في سبيل تحقيق هذا الهدف وإنجاح هذه الغاية.

ولا شك أن الأوامر الملكية الأخيرة التي أرست قواعد العمل التنموي ووجهته إلى أفضل حالاته ، تعد دليلا واضحا على حرص القيادة ممثلة في شخص الملك عبدالله على استيعاب احتياجات المواطن وإدراك عميق لتطلعاته، وترجمة هذه الاحتياجات والتطلعات إلى برامج ومشروعات عمل اقتصادية واجتماعية غير مسبوقة، من أجل تحقيق هدف البناء والوحدة والاستقرار والأمان لهذه البلاد.

أيها الإخوة والأخوات: إن حرص المملكة العربية السعودية على عمارة الحرمين الشريفين هو مسؤولية ملقاة على عاتق قيادة هذه البلاد وأبناء وبنات هذا الوطن، وأن ما يشاهده حجاج بيت الله الحرام وزوار المسجدين المكي والمدني خلال السنوات الماضية ما هو إلا شاهد على اهتمام المملكة وحرصها على استتباب الأمن والراحة للمسلمين عند أدائهم للشعائر المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وما شاهدناه مؤخراً من مشروع أكبر توسعة للحرم المكي الشريف هو دليل آخر على حرص الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله على خدمة المسلمين وراحتهم وأمنهم وسلامتهم في رحاب البيتين وأرض الحرمين الشريفين.

أيها الإخوة والأخوات: إن المملكة العربية السعودية بما تحتله من مكانة دينية وتأثير سياسي ونفوذ اقتصادي وما تتبوأه من موقع استراتيجي مهم يجعلها دائما في قلب العالم، مواكبة لمستجداته، ومستوعبة لتحدياته، ومستثمرة لفرصه ومجالاته بما يخدم تطلعات الأمة ومصلحة الوطن ويخدم الإنسانية جمعاء.

فهذه رسالتنا التي لا نحيد عنها، وهي رسالة سامية لبلادنا إلى كل أمم وشعوب العالم فالمملكة هي جزء من منظومة عالمين، عالم عربي له قضاياه واستحقاقاته، وعالم إسلامي له قيمه ومكانته.

والمملكة تؤدي رسالتها العربية والإسلامية - من خلال مؤسساتها أو من خلال مؤسسات العمل المشترك الذي يربطنا بأشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي - على أفضل مستويات العمل العربي المشترك، وفي دفاع ومساندة لقضايا وهموم محيطنا الإسلامي الكبير.

كما أن المملكة العربية السعودية تدرك دورها العالمي بين دول وشعوب العالم، وتعمل من خلال علاقاتها الثنائية ومن خلال المنظمات الدولية على تحقيق الأمن والسلام العالميين، والذي لا شك يأتي في مقدمته أمن واستقرار المنطقة وحل القضية الفلسطينية باستعادة حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف واستعادة الحقوق العربية الأخرى.

وفي الختام، أسأل الله العلي القدير أن يديم علينا نعمة الإسلام، ونعمة الأمان، وأن يحفظ لهذه البلاد قائد مسيرتها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأن يسدد على الحق خطاه، ويكتب له التوفيق والنجاح، وأن يديم الخير والرفاه لأبناء وبنات هذا الوطن، ويحقق لنا غاياتنا في المحافظة على مكتسبات دولتنا العصرية على ثوابت الدين وأمن واستقرار هذا الوطن الغالي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خادم الحرمين وولي العهد يتلقيان عدداً من برقيات التهنئة بمناسبة اليوم الوطني

الرياض - واس

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظهما الله - عدداً من برقيات التهنئة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة من عدد من ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية والصديقة.

وقد أجيبوا من مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد - رعاهما الله - ببرقيات شكر جوابية مقدرين لهم ما أعربوا عنه من تمنيات طيبة ، سائلين المولى عزّ وجل أن يُديم الصحة والسعادة على الجميع.

لقاء

تركي عبدالله السديري

عمرنا الحضاري في امتداد يومنا الوطني

■ صلتنا بماضينا البسيط جداً.. المحدود القدرات جداً.. وما حدث بعده من انطلاق مذهل نحو الأمام.. من بداوة فقيرة جداً.. من قرى صغيرة متباعدة متنافرة.. إلى حالات الوجود الحضاري والاقتصادي والعلمي التي نعيشها.. مشوار المجد ما بين عصر الملك عبدالعزيز وعصر الملك عبدالله.. لم يمر به أي مجتمع عربي.. وهذا بعض من سر قناعتنا بتميزنا الذي يحتفي بالهدوء وموضوعية البناء الحضاري.. من الطرائف أذكر أنني قرأت نصاً كتبه مثقف عربي معروف آنذاك.. لم أعاصره.. لكن قرأت ما كتب وكان قد أتى حاجاً فيذكر أنه لفت انتباهه بأن السعوديين كانوا يأكلون من البطيخ قشره الجاف ويقذفون بما هو داخله من ليونة وحلاوة مذاق.. طبعاً لم يكن صادقاً لكنه بالغ فيما قال وكأنه يؤكد أن ذلك إنسان بدائي لا يعرف شيئاً من حداثات العالم..

ليت أن الله مد في حياته زيادة سبعين عاماً كي يرى أن الأولوية في تنوع التعليم العلمي وكفاءة الاقتصاد وانتشار فرص الاستثمار ورقي الانتشار السياحي خارج حدود بلاده والذي تتنافس القدرات الاقتصادية والسياسية على كسب موضوعية العلاقات مع بلاده.. وليس التسلط أو التدخل.. في عصر ذلك الكاتب قال شاعرنا المبدع ابن لعبون يصف رائحة الجذب في عطرية ثياب حبيبته بقوله:

لا تحسّب الجثجاث والرمث والحزى
والشيح والقيصوم عطّت هدومها

ما ذكره هو أنواع من النباتات البرية وكلمة «عطت» تعني انتشار الرائحة.. فلم يكن هناك في ذلك الوقت من يعرف اسم أي عطور كزيت الورد أو بعض أنواع الكلونيا.. هناك ما يسمى الدخون ولا يملكه إلا أفراد معينون في القرية الواحدة..

ثم يقول شاعر آخر مع بداية وجود البترول:

قل له ترانا تمدّنا..
كل يولّع بدافوره..

والدافور المتراجع حالياً كان بديل وقود الكهرباء وأجهزة المطابخ الكهربائية ومثلها الثلاجات حيث كان «الحطب» هو وسيلة الطبخ الوحيدة ثم أتى «الدافور» البسيط كظهور حضاري أبهره..

يقول الشاعر حنيف:

حتى أيش لو غطيت خبز على تساه
ودي بنّجد لو ريوقي حزاها..

«حتى إيش» تعني «حتّى لو» و«تساه» تعني الشاي.. تصور أنه يرى في غمس الخبزة داخل بيالة الشاي منتهى الترف الحضاري ومع ذلك فهو يفضل حياة نجد لو كان طعامه منها نبات «الحزى» وهو نبات بالغ المرارة..

إذا.. إن صلتنا وقاراً وحباً بالملك عبدالعزيز لا تتمثل بيوم سنوي فقط، ولكن كل جديد حضاري.. وما أكثره وما أروع أهمياته.. هو امتداد لوجوده معنا.. وحين تكون نظرتنا المعاصرة إلى المستقبل هي تطلع بجزالة إمكانياتنا الراهنة.. وخطط التنويع والتطوير هي زمالة خروج جديد مع الملك عبدالله من طبيعة امتيازنا العربي إلى مشروعنا القادم للدخول في زمالة الوجود العالمي المتميز علمياً واقتصادياً..

أحر التهاني لأبنائنا بما في مقدورهم أن يصنعوه من تواصل تفوق

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (100) ثم الرسالة

الشريف: عهد الإصلاح والتنمية ومكافحة الفساد

■ أكد معالي رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد محمد بن عبدالله الشريف أن اليوم الوطني من المناسبات الوطنية المهمة التي يسترجع المواطن فيها بطولات الآباء والأجداد.

وقال في كلمة بهذه المناسبة "إن المواطنين في هذه المناسبة يستشعرون كيف كنا وكيف أصبحنا؟ ولله الحمد من تطور ورقي في مختلف المجالات الصحية والتعليمية والعمرانية، ولاشك أن المواطن سوف يلحظ ما بذلته الدولة -أيدها الله- من جهود حثيثة للتطوير وبالأخص فيما يتعلق بتطوير المواطن والرفع من مستواه العلمي والمعرفي، وهذا ما جعل الجميع يلاحظ قوة الانتماء للوطن والتلاحم الصادق والقوي بين القيادة والمواطن".

وأضاف: أنه عندما تأتي هذه الذكرى المجيدة كل عام فإن الجميع يدعو بالمغفرة والرحمة للموحد جلالة الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- الذي بذل الغالي والنفيس لتوحيد هذا الكيان الشاسع.

وقال: لا بد أن نستذكر من تابعوا المسيرة من أبناء الملك الموحد وما بذلوه من جهود لتطوير هذا الوطن الغالي، ولاشك أننا سنتوقف كثيراً لنستعرض ما بذله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- من جهود جبارة حتى عُرف برجل (الإصلاح والتنمية) وما تبع ذلك من تعزيز لمبدأ الشفافية والحفاظ على المال العام ومحاربة الفساد، وما أمره الكريم الصادر بإنشاء (الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد)، إلاّ جزء يسير مما يبذله ويسعى إليه -حفظه الله- للتطوير والإصلاح.

فيما تحلق صورة لخادم الحرمين الشريفين.. اليوم

سماء الرياض تتزين بعلم المملكة في يوم الوطن

تحليق الطائرة أمس في سماء العاصمة

الرياض - نايف آل زاحم، عدسة «الرياض»

■ حلق عصر أمس في العاصمة الرياض أكبر علم طائر للمملكة ويبلغ طوله ٢٥ متراً في ارتفاع ٩ أمتار، فيما تحلق أكبر صورة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- عصر اليوم ، ويبلغ طولها ٣٠ متراً في ارتفاع ٩ أمتار وتحملها طائرة متخصصة لهذا الغرض ، وقد شاهد أهالي الرياض عرض العلم في طريق الدائري الشمالي وطريق الدائري الشرقي وطريق الملك فهد، وقد نال إعجابهم وفخرهم ورددوا الأهازيج الوطنية .

وتعد هذه الفعالية الأولى من نوعها على مستوى المملكة، والتي تنظمها مدرسة الأرض والفضاء ضمن فعاليات احتفاء أمانة منطقة الرياض بمناسبة اليوم الوطني الـ ٨١ الذي يوافق الأول من الميزان، حيث سيشاهد أهالي الرياض هذه الفعالية اليوم السبت عند الساعة الخامسة عصرا .الجدير بالذكر أن قائد الطائرة ومساعده وطاقم فريق الإعداد الارضي والإداري هم من الشباب السعودي المدرب والمتخصص في هذه التقنية التي تعد الأولى في العالم العربي.

و قدم الكابتن فهد الزكري منسق الفعالية شكره لوزارة الداخلية ولامانة منطقة الرياض والهيئة العامة للطيران المدني ونادي الطيران السعودي واكاديمية اجنحة رابغ للطيران على الجهود المبذولة لإنجاح هذه الفعالية المميزة.

نوه بالنقلة الحضارية التي تعيشها المملكة ودورها الريادي على الساحة الدولية

رئيس الحكومة اللبنانية يهنئ الملك باليوم الوطني

بيروت - واس

■ رفع دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي أسمى التهاني لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الـ ٨١ للمملكة. وقال في تصريح له بهذه المناسبة "إن المملكة شهدت في عهد خادم الحرمين الشريفين نقلة حضارية شاملة في كل الميادين، ومرحلة من التطور والتنمية والتحديث وضعتها في مصاف الدول المتقدمة، وترك خادم الحرمين الشريفين بصمته على هذه الإنجازات التي يصعب حصرها وذكرها، وبخاصة اهتمامه بخدمة الإسلام والمسلمين وعمارة الحرمين الشريفين والمدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة". وأشاد الرئيس ميقاتي بالدور الرائد الذي تضطلع به المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين في دعم القضايا الإسلامية والعربية ونصرتها، وقال: "المملكة تؤدي دور صمام الأمان على الساحات الإسلامية والعربية والعالمية بالنظر إلى التقدير الذي تحظى به". وقدم دولة رئيس الحكومة اللبنانية الشكر للمملكة العربية السعودية على المبادرات الكريمة التي قدمتها للبنان وشعبه ووقوفها إلى جانبه للخروج من محنه سليما وأكثر منعة. كما عبر عن أواصر المحبة التي تربط البلدين وشعبيهما الشقيقين، والتي تعززت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود متمنيا له دوام الصحة والتوفيق، وأن يمده المولى عز وجل بعونه لما فيه تقدّم شعب المملكة وخير الأمتين الإسلامية والعربية.